

كتلة السوداني تحليل: أردوغان والشرع وراء تغريدة ترامب... وانسحاب المالكي محتمل



قال القيادي في ائتلاف الإعمار والتنمية، عدنان الدنبوس، اليوم الثلاثاء، إن رئيس الوزراء محمد السوداني ونوابه دعموا ترشيح نوري المالكي بصدق، مشيرًا إلى أن تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب جاءت بسبب موقف الرئيس التركي رجب أردوغان والرئيس السوري أحمد الشرع، اللذين رفضا ترشيح المالكي.

وأضاف الدنبوس في لقاء متلفز تابعته وكالة "المطلع"، إنه: "جميعنا وطنيون ونحب بلدنا، لكن المنطق والحكمة تقول إن هذا الرجل ممكن أن يسبب لنا مشاكل نحن في غنى عنها، ولا نمتلك القدرة على مواجهتها. الإخوة الكرد لم يتفقوا بعد، وهناك حديث حتى حول تغيير رئيس مجلس النواب، وفي العراق لا يوجد شيء مستحيل".

وأوضح أنه: "المالكي مرشح الإطار، وإذا لم يُمرر فهذا يعني أن البديل هو السوداني"، مشددًا على أن رفض مجلس النواب للمالكي سيكون بمثابة رفض الشعب له، أما رفضه من جهة أجنبية فهو يمثل إخراجًا.

وأضاف: "إذا كانت لدى الإطار القدرة على مواجهة ترامب فليفعلوا، لكن العالم أجمع لا يستطيع مواجهته،

فهو المسيطر على المال والأجواء".

وعن أسباب تغريدة ترامب، قال الدنبوس إنها: "جاءت بسبب موقف الرئيس التركي رجب أردوغان والرئيس السوري أحمد الشرع، اللذين رفضا ترشيح المالكي، وأضاف أن: "جميع الدول العربية رافضة له لكنها لا تتحدث علناً".

وأشار الدنبوس إلى الوضع الداخلي، قائلاً: "الشارع العراقي على كف عفريت، وفي أي لحظة قد تحدث مشكلة، لأن أزمنا الاقتصادية كبيرة والدولة تعاني بشدة من نقص السيولة النقدية المحلية. مشكلتنا دينارية وليست دولارية".

وحول إمكانية انسحاب المالكي، قال الدنبوس: "انسحاب السيد المالكي ممكن، ومن المحتمل أن ينسحب بنفسه؛ فهو رجل محترم وليس بحاجة للسلطة، وقد حكم العراق مرتين. السلطة لن تضيف له شيئاً، بل قد تضره". الإطار يعلم أين تكمن المصلحة وهم من سيقرون انسحابه".